

الوصية 46 الدالية استر عيوب الناس

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم قال حفظه الله واما نعيم فاستر العيب يا فتى وناصح ولا تفضح كفعل الاما جد هذه وصيتان الوصية الاولى الوصية بستر عيوب اخوانك المسلمين. فاذا بان لك شيء من عيوبهم الدينية او الدنيوية فالواجب عليك - [00:00:00](#)

ان تسترها والا تفرح برؤيتك ووجودك لهذا العيب. فان الله عز وجل حيي ستير يحب اثراء والحياء. وان العبد لا يزال يعصي ربه في ليلته في بيته مستورا بستر الله عز وجل عليه - [00:00:27](#)

فيصبح يكشف ستر الله عليه هذا رجل مجاهر. لا ترجى له العافية كما قال عليه الصلاة والسلام. كل امتي معافى الا المجاهرين قالوا ومن يا رسول الله؟ قال الذي يبيت يذنب يستره ربه فيصبح فيصبح يكشف ستر الله عليه. وفي صحيح الامام مسلم يقول -

[00:00:47](#)

النبي صلى الله عليه وسلم من ستر من ستر على مسلم ستره الله في الدنيا والاخرة. وقال صلى الله عليه وسلم لا يستر عبد عبدا في الدنيا الا ستره الله يوم القيامة. في يوم الفضائح في يوم الفضائح يستره - [00:01:07](#)

الله عز وجل ولا يبدي امام اهل الموقف اي فضيحة من فضائحك ولا اي غدره من غدراك بسبب ماذا؟ انك ستترت على وعلى اخوانك المسلمين والجزاء من جنس العمل. والجزاء من جنس العمل. اخرج الطبراني عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:27](#)

عليه وسلم انه قال لا يرى مؤمن من اخيه عورة فيسترها الا ادخله الله بها الجنة. لا لا يرى مؤمن من اخيه عورة فيسترها الا ادخله الله الجنة. فان قلت وماذا ومتى يشرع الستر؟ انتبهوا اقول يشرع - [00:01:47](#)

ستروا الستر اذا لم يكن في الستر مفسدة خالصة او راجحة. لان من الناس من اذا ستترت عليه ازداد في ماذا؟ ازداد في غيه وطغيانه فحين اذ لا بد ان يرفع امره الى الجهات المسؤولة او الى من يقدر على الانكار عليه. فهذا من باب التعاون معه على البر - [00:02:07](#)

والتقوى ومن باب زجر نفسه. ويقول النبي صلى الله عليه وسلم انصر اخاك ظالما او مظلوما وفسر ذلك بقوله ان تكفه عن ظلمه. الوصية الثانية الوصية ببذل النصيحة. الوصية بالتناصح وترك التفاضح. فان - [00:02:27](#)

النبي صلى الله عليه وسلم جعل الدين في النصيحة فقال الدين النصيحة قلنا لمن يا رسول الله؟ قال لله ولكتابه ولرسوله ولائمة المسلمين وعامتهم. وفي حديث جرير بايعت النبي صلى الله عليه وسلم على اقام الصلاة. وايتاء الزكاة والنصح - [00:02:47](#)

لكل مسلم فقد كان النبي عليه الصلاة والسلام يأخذ عليهم البيعة في النصيحة. وقال صلى الله عليه وسلم في بيان حقوق المسلم على المسلم اذا استنصحك فانصح له. وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن جبير ابن مطعم يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم

ثلاث ثلاث - [00:03:07](#)

لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. آا اخلاص العمل لله ومناصرة من ولاه الله امركم ولزوم المسلمين. ولكن اذا اردت ان تنصح احدا فلا بد ان تتأدب باداب ناصح. من اداب النصيحة الاخلاص الى الله في - [00:03:27](#)

فانصحه مخلصا لله عز وجل لان النصيحة عبادة. والله لا يقبل من العبادات الا ما كان خالصا لوجهه عز وجل. الادب الثاني الستر عليه في وقت النصيحة والانفراد به تعمدني بنصحك في انفراد - [00:03:47](#)

وجنبني النصيحة في الجماعة فان النصح بين الناس نوع من التوبيخ لا ارضى استماعه. ومنها كذلك اختيار الكلمات الطيبة بالنظرات المشفقة ودعك من سلاطة اللسان ودعك من يعني الشتم والسباب والتحقير والتقبيح وانما تتخير - [00:04:07](#)

الكلمات الطيبة وتنتقيها لانك في مقام نصح. قال الله عز وجل ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. وقال الله عز وجل ادعوا الى سبيل ربك بماذا؟ بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ومن ادابها اختيار الوقت المناسب للنصيحة. اختيار الوقت المناسب للنصيحة - [00:04:27](#)

حاول ان تتخير الاوقات وان تعرف افضل واجمل الاوقات بالنسبة لماذا؟ بالنسبة له لانك ربما تأتية وهو غاضب او في وقت غير فارغ فيه فتنصحه فلا توافق نصيحتك قلبا ها واعيا ولا اذنا مصغيا. فتأدب بمثل هذه الاداب واياك والفضائح ان - [00:04:47](#)
من الناس من يفرح بوجود عيوب اخوانه حتى ينشرها على المنابر او في وسائل الاعلام. بمختلف انواعها. هذا كله من الفضح المخالف لمقتضى الاخوة الایمانية. انصح فيما بينك وبينه وتوخى الانفراد به وستره - [00:05:07](#)
حتى يكون ذلك ادعى لقبول نصحك - [00:05:27](#)